

بحار الأنوار

[101] المغرب ثم عقب ولم يتكلم حتى يصلي ركعتين كتبتا له في عليين، فان صلى أربعاً كتبت له حجة مبرورة، وهذا يدل على تقديم التعقيب في الجملة. والعجب أن الشيخ ذكر هذا الخبر حجة للمفيد، وأما تقديم سجدة الشكر و تأخيرها فسنفصل الكلام في بابه إنشاء الله. 6 - الكافي: بسنده عن سعد بن زيد قال: قال أبو الحسن عليه السلام: إذا صليت المغرب فلا تبسط رجلك، ولم تكلم أحداً حتى تقول مائة مرة (بسم الله الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) مائة مرة في المغرب، ومائة مرة في الغداة، فمن قالها رفع الله عنه مائة نوع من أنواع البلاء، أدنى نوع منها البرص والجذام والشيطان والسلطان (1). 7 - فلاح السائل: ومن تعقيب فريضة المغرب ما يختص بها ماروي عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام من الدعاء عقيب الخمس المفروضات فمنها بعد صلاة المغرب: (اللهم تقبل مني ما كان صالحاً، وأصلح مني ما كان فاسداً، اللهم لا تسلطني على فساد ما أصلحت مني، وأصلح لي ما أفسدته من نفسي. اللهم إني أستغفرك من كل ذنب قوي عليه بدني بعافيتك، ونالته ידי بفضل نعمتك، وبسطت إليه ידי بسعة رزقك، واحتجت فيه عن الناس بسترک، واتكلت فيه على كريم عفوك، اللهم إني أستغفرك من كل ذنب تبت إليك منه وندمت على فعله، واستحييت منك وأنا عليه، ورهبتك وأنا فيه، راجعته وعدت إليه، اللهم إني أستغفرك من كل ذنب علمته أو جهلته ذكرته أو نسيت، أخطأته أو تعمدته، هو مما لأشك أن نفسي مرتبهة به، وإن كنت أنسيته وغفلت عنه. اللهم إني أستغفرك من كل ذنب جنيته على بيدي، وآثرت فيه شهوتي؛ أو سعت فيه لغيري، أو استغويت فيه من تآبعتني، أو كآبرت فيه من منعني، أو فهرته بجهلي، أو لطفت فيه بحيلة غيري، أو استزلني إليه ميلي وهواي اللهم إني أستغفرك من كل شيء أردت به وجهك فخالطني فيه ما ليس لك، وشاركني _____ (1) الكافي